

ه واخبرهم بذلك ثم دني من حويله وكان قد اكر الكلام
واربع فلما نظر الي جعل يشقشق بلسانه فقال له ابو
طالب يا حويله اردن مني قال ما ان منك بد ان قال
ابو طالب انما هو كلام اقوله لك فان رضيت والاعضا
احد يفصل فيما تريد ثم دني من ابو طالب ففزع اليك
وصبه في حجر حويله وقال هذا هدية من ابن اخينا
اليك خارجا عن مهر ابنتك فلما نظر حويله الي المال
انطلق وانطق ناره وحمد شراره واقبل حتى وقف
في الموضع ونادي يا معاشر العرب والقبائل من
قريش اسموا كل ابي وافهموا خطابي فوبه ما اظلت
للتقل ولا اقلت الفخر افضل من محمد ولقنه رايته لانت
كفوا ورضا شهواتي اني رضية لها بعلا ورضيتها
له زوجة قال فاجت العرب وجعلوا ينتظرون في
كلامه والذي شرده المال جعل يقول ما ايسم عليكم
مال الساعة تدمه والساعة قد عم ثم نهض الي
العباس عاي قدميم ونادي يا معاشر العرب كم
تذكرون الفضل لاهله وانتم ترفون به وكم تزجون
النعمس عن مطالبها وانتم اخبرتموها اهل سقيم
الغيث لا محمد هل اخض زرع البلاء من ارض الحجاز الا
محمد

محمد وكم له عليكم ايا دي تلتقوها وبالازم ضيعتموها
ويا به قسم ما فيكم من يعادل صبا تم وعقله ايضا
ولعانتة وانتم وادبه له عيين ولرجل عنه لشق
عليكم بعده واعلموا يا معاشر العرب انه محمد بن
حبيبة لما لها ولا لكثره حالها فان المال زائل ولكن
الفقر لا يزول ولا تظهر ولا تنور ولا تطلبوا المكار قال
ابو روي فكان شيا لهم بجمام واسكتهم عن الكلام
ثم اقبل حويله واجلس الي جانب النبي عليه
السلام واسمعه الناس عن الكلام حتى سمعوا ما يقول
حويله فقال يا ابو طالب ما الذي توحركم عما انتم
له طالبون افضلا الامر فلكم الخيار وانتم الاحبا
وابن اخيتكم الرضي وانتم الروسي ولحسي فليخطب
خطيبكم ويكون العقد لنا وكم قال فنهض ابو طالب
واشار الي الناس فاستقوا فكان اول من تكلم به
فقال الحمد لله الذي جعلنا من نسل الخليل واستخرجنا
من سلالة اسمعيل وشرفنا وفضلنا وفضلنا عاي
جميع العرب وانزلنا في حرمة واسبع علينا نوره
وصرفنا عن شربته وجعلنا في البلد القفر وساق
الينا الرزق من كل فج عميق ووادسحق والمحدثه
علي ما اولانا والشكر لعلي ما اعطانا وعابه جانا